قراءات تاريخية في الحياة الاجتماعية لمؤرخ العراق الشهير بحسون البراقي

(ت١٣٣٢هـ/١٩١٤م)

حيدر عبد الحسين عبد السادة **أ.د انتصار لطيف حسن**

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

خلاصة البحث

أثبت البحث سَلسَلة نسب السيد البراقي(رحمه الله) الشريف تصل للإمام الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهما السلام)،وكشف عدم معاصرة الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام)لأيام هارون العباسي حسب رواية ابن عنبة في عمدة الطالب،بل كان معاصر لأيام المهدي العباسي،وبين انتساب محلة البَرّاق باسمها للأسرة الابرّقية لا انتساب الأسرة للمحلة،وأفترض مولده في سنة(١٢٦٠هـ/١٨٤٤م)،واستبعد نزوح الأسرة الأبَرّقية من الكرادة ببغداد،ونزولها بكربلاء المقدسة،كما أثبت البحث التاريخ الميلادي لوفاته في تموز١٩١٤م الموافق لشهر شعبان سنة١٣٣٢هـ.

Research summary

The research proved the genealogy of the honorable Sayyid Al-Baraqi (may God have mercy on him) up to Imam Al-Hasan bin Ali bin Abi Talib (peace be upon them), and revealed that Al-Hasan bin Zaid bin Imam Al-Hassan Al-Mujtaba (peace be upon him) did not contemplate the days of Harun Al-Abbasi, according to Ibn Anba's narration in Umdat Al-Talib. He was contemporary to the days of the Abbasid Mahdi, and he revealed that al-Buraq was affiliated with the al-Buraq family in its name, not in the locality, and he assumed his birth in the year 1260 AH / 1844 AD. Shaban in the year 1332 AH.

المبحث الاول–أولا–أسمه ونسبه:

حسين المشهور بحسون[١]بن أحمد[٢]بن حسين[٣]بن إسماعيل[٤]بن زيني[٥]بن محمد البَرّاق[٦] بن علي[٧] بن يحيى[٨] بن أبي الغنائم[٩] بن محمد[١٠] بن فضائل[١١] بن أحمد[١٢] بن المُرجا[١٣]بن أحمد[١٤] بن محمد بن علي العالم بن الحسين[١٥] بن محمد بن علي[١٦] بن الحسين البرسي[١٧][١٨] بن عبد الرحمن[١٩] بن القاسم[٢٠] بن محمد[٢١] البطحاني[٢٢] بن القاسم[٢٣]بن الحسن[٢٤] بن زيد[٢٥] ابن الإمام الحسن ابن الإمام علي بن أبي طالب(عليهم السلام).

ثمة إثارة لشبهة في نسب البراقي المتقدم،ظاهرها خلطاً واشتباه استعرضها فخر الدين والغريفي وناقشاها بأدلة علمية،منها رأي رؤوف بان النسب ينتهي للإمام الحسين(عليه السلام)[٢٦]،مورده بذلك مخطوط المجموعة المشجرة للمرحوم السيد عدنان القابجي المتوفى سنة(١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م)،وأشكل فخر الدين على رأي رؤوف[٢٧]،وطالبه الغريفي بنقل سَلسَلة النسب بالمخطوط المُعتمد لتفحصه وتحليل محطاته،مقدماً قرينة إثبات

النسب الحسني للأبَرّقية بالموارد المعتمدة والرصينة [٢٨]،ونرجح أشكالهما(فخر الدين والغريفي)على رؤوف بثبوت النسب المتقدم بالاستناد إلى مصادر الأنساب المعتمدة في ترجمة عمود السند المتقدمين،ختم السيد معنون حسون الحسني،نشر تصويره الغريفي[٢٩].

تأمُل طرحه الأستاذ معن حمدان علي بسلسلة نسب تتصل بالإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) بأربعة وعشرون جداً،معتمداً عنصر الزمان،سيما والفارق الزمني بعيد،وان صح النسب ففيه قطع[٣٠]،أعترض فخر الدين على ذلك،مقدماً مقارنة مفادها ان زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب(عليهم السلام) معمر مات بعمر المائة أو أقل بخمسة أو عشرة سنين[٣١]،وابنه الحسن الأمير ابن زيد الذي عاش ثمانين سنة، وأدرك عصر هارون،وهذا وهم؛لان الحسن بن زيد توفي سنة(١٦٨هـ/٧٨٤م)[٣٢]،وبذلك أدرك أيام محمد المهدي العباسي(١٥٨-١٦٩هـ/ ٧٧٤-٧٨٥م)[٣٣]،وليس زمن حكم هارون (١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م)[٣٤]الذي ادعاه ابن عنبة[٣٥]،ونقله فخر الدين دون ان ينتبه لذلك مستدلاً بادراك الحسن بن زيد لعصر هارون،وعنه الغريفي دون ان يلحظ ذلك ايضاً[٣٦]،والمهدي العباسي أدرك خلافة الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين(عليهم السلام)،والمقارنة أوضحت جيلين أمام أجيال أربعة[٣٧]،وأضاف الغريفي رداً علمياً من جوهر علم النسب مهدماً مبنى إدعاء معن الزمني القائل:بآباء ثلاثة لكل قرن بقانوني الطريف[٣٨] والقعدد[٣٩]،مشيراً للزواج المبكر بعمر العشرين فالأظهُر تكون ربما خمسة أجيال في المائة سنة [٤٠].

ثانياً-لقبه:

لقب البَرّاق للوجه الوضاء ولونه البَرّاق أو لبَرّاق العيون وتلألؤها[٤١]،ولُقب جد الأبَرّقية محمد بالبَرّاق "وبه عُرف البيت" [٤٢]،بالراء المشددة[٤٣]،فالظاهر لُقبت الأسرة الحسنية بالأبَرّقية نسبةً لمحمد البَرّاق،ودونه البراقي(رحمه الله) "محمد وهو جد الابرقيين بالنجف"[٤٤]،ودَون ايضا بمقدمة بعض مخطوطاته أو باخرها الابرقي[٤٥]،ونقل الغريفي نثر وصورة تعليقة للبراقي(رحمه الله) على احد الكتب التي استنسخها "ابرقي الابرقية وهم البراقية وهم سادات معروفين وهم من ذرية الحسن بن زيد بن الحسن الزكي ابن أمير المؤمنين عليه السلام منهم في المشهدي الغروي،ومنهم السيد حسين المعروف بالسيد حسون البرّاقي"[٤٦]،ولحظ الغريفي وتعجب ان البراقي(رحمه الله)في اغلب مخطوطاته يكتب "كلمة المعروف أو المشهور قبل اسمه غالباً،سواء الاسم الذي قيل فيه للتحبب:حسون أو أمام لقب البراقي!"[٤٧]،وكشف محبوبة عن ظن "البعض من لا خبرة لهم أنهم يُنسبون إلى محلة البُراق المحلة المشهورة في النجف...وهو وهم،وهذا البيت من بيوت القرن العاشر وما قبله،لقبه البُراق مُلازم له من ذلك العهد حتى عصرنا الحاضر"[٤٨]،والملحظ نسبه للمحلة أغا بزرك الطهراني[٤٩].

كانت النجف الاشرف عبارة عن عدة محال صغيرة ليس بانتظام المحلات الأربع في وقتنا الحاضر اشتهرت بعضها باسم أسرة معروفة أو معلم تاريخي ما،وفي سنة(١٢٨٢هـ/١٨٦٥م) أقدمت الحكومة العثمانية على احصاء نفوس النجف، كخطوة متقدمة في طريق عزم الحكومة فرض التجنيد الألزامي بالنجف سنة (١٢٨٦هـ/١٨٦٩م)،فتم ضبط حدود تلكم المحال بأربعة وهي:المشراق والعمارة والحويش والبراق،وعُين لكل محلة مختار[٥٠] .

أظهر علي خضير الحجي تأخر تسمية المحلة بالبُراق عن القرن العاشر الهجري /السادس عشر الميلادي؛بدليل وجود محال عديدة بحدود محلة البُراق كجبل النور وجبل الجمالة وبئر دعدوش ومحلة آل جلال،وحارة الزنجيل وسيلوه وآل الطريحي وأهل الصخير والزنجيل ومحلة العميد[٥١]،ولم يكن اسمها البراق.

ثمة مشاهدة للغريفي لبعض وثائق الدولة العثمانية التي تناولت المرقد العلوي الشريف والمحال المحيطة به لوجود محلة تحمل اسم البرّاق،وانضوت تحت لواء هذه المحلة ما تقدم من المحال وسميت بالبراق بزمن مدحت باشا[٥٢]،واحتمل ان المحلة اقتبست الاسم من محلة آل البرّاق فصارت المحلة الجزء كُل،وربما تصحيفاً أو للتخفيف في النطق صارت بالباء المضمومة،سيما والبراقي حين يرسم اسمه ولقبه الشهير حسون البراقي دون أشكال بفتحة على الباء وشدة على الراء،وإطلاعه على مخطوط ماضي النجف وحاضرها ان محبوبة ذكرهم بالباء المفتوحة والراء المشددة[٥٣].

اما بركة الماء فذكر الامين بحدود سنة (١٠٣٢هـ/١٨١٦م) رممت قناة الماء الناقلة من الكوفة بواسطة نهر المكرية،وحفرت بركة بالنجف الاشرف ينزل لها للاستقاء[٥٤]،يبدو لما تقدم نسبة التسمية لبركة الماء هذه[٥٥]،وهناك إشارة لحوض كبير بمحلة أهل الصخير يملئ من بئر فيها لتشرب منه الحيوانات[٥٦].

هناك رأي ان البراق تبدو حاصل جمع البركة التي يُستسقى منها،وبروك الإبل حولها القادمة بقوافل التجارة للنجف الاشرف[٥٧]،فمن ذلك جاءت التسمية للمحلة، والظاهر توهم اغلب من ترجم للسيد البراقي(رحمه الله) بانتسابه للمحلة.

آل وديس ردم رأي البركة وأبطل عملية الجمع وحاصلها،معللاً الاعتماد على مصادر شفاهية لا تستند لوثائق كتلك التي قدمها والتي تُثبت بأنها محلة آل برّاق احد هذه الوثائق العثمانية تعود للقرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي فيها تسجيل للمحلات،ترجمتها"نفس المشهد الشريف لحضرة علي كرم الله وجهه المعروف بالغروية، محلة آل برّاق"،وليس من مانع ان تكون محلة آل برّاق هي محلة البراق،سيما ووثيقة ثانية فيها سجل محصول المصبغة وبنفس القرن المتقدم ورد فيها "محصول المصبغة لنفس المشهد الشريف لحضرة علي كرم الله وجهه حاصل بموجب الدفتر العتيق ٦٠٠٠٠في عتبة استانة حضرة الإمام علي كرم الله وجهه، نقيب الاشراف افندي السيد محمد برّاق متصرف الولاية"،فاستنتج من سمو شخصية محمد البرّاق ورفعتها،كونه نقيب الاشراف ومتصرف من الطبيعي ان تشتهر محلة سكناه بلقبه[٥٨].

ناقش الغريفي تسليم الجنابي[٥٩] للكتابات السابقة بعللها التي تعرضت لسيرة البراقي (رحمه الله)،وتعجب من ازدواج اعترافه بلقب البَرّاق لجد الأسرة محمد،وعدوله تابعاً الكتابات المتوهمة الناقلة عن بعضها دون تحقيق بانتساب البراقي لمحلة البراق،راداً عليه رأي البِركَة والملازمة بين اللفظين بركة وبراق مبيناً الانتساب للبركة بركي، واستدل بإشكاله على الجنابي بإطلاعه على وثائق للدولة العثمانية تذكر محلة آل برّاق[٦٠]،سيما والجنابي مطلع ومقتبس من محبوبة[٦١] معلومات الصكوك في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي وما بعده،وعود أسماء فيها لهذه الأسرة،بناءً على ما تقدم نرجح انتساب المحلة باسمها للأسرة الابرّقية لا انتساب الأسرة للمحلة.

ثالثاً–مولده:

ولد بالنجف الاشرف بمحلة البراق ببيت الأسرة الذي لا زال محل سكناهم إلى الآن ،مكان المولد متفق عليه والاختلاف في زمانه،وهنا سنورد التواريخ المُعلنة حسب السلسلة الزمنية التصاعدية بغض النظر عن تقدم وفاة قائليها،فقد أرخها الخوئي سنة (١٢٦١هـ/١٨٤٥م)[٦٢]،وذكر الشبيبي مولده نفس السنة السابقة ،أو سنة (١٢٦٢هـ/١٨٤٦م)[٦٣]،ونقل عنه التاريخين محسن الأمين[٦٤]،والتاريخ الأول ربما نقله عنه بعض من ترجم للبراقي(رحمه الله) [٦٥]،والبعض ممن حقق مخطوطاته[٦٦].

ذكر البراقي(رحمه الله) مولده بالرسالة المختصرة في سيرته (سيرته بقلمه): ١٣ذي القعدة[٦٧] سنة(١٢٦٦هـ/١٨٤٩م) [٦٨]،وأكد الغريفي شهادته للتاريخ نفسه في تعليقة له على كتاب المجدي في أنساب الطالبين،ولحظ الغريفي ما يتنافى مع هذا التاريخ[٦٩] من قول البراقي(رحمه الله):" أهاجر إلى الهندية أيام غضب العجة وغيرها لطلب الرزق"[٧٠]،وتلك أيام إعلان الشيخ غضب سلمان العجة الجراحي الحسناوي الثورة بهور العوينة[٧١] بالهندية بمدينة كربلاء المقدسة على الحكومة العثمانية[٧٢] "في اليوم الثاني من شهر جمادي الاولى سنة ١٢٦٥هـ(١٨٤٨)[م]...؛وذلك لما انقطع عليه من الخراج (الميري)عشرون أو ثلاثون الفاً...سنة ١٢٦٨هـ [١٨٥١م]قبض بعد ذلك بمدة قصيرة جملة من الرؤساء الآخرين منهم غضب بن سلمان العجة شيخ الجراح... وبعدوا إلى اسطنبول في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة"[٧٣].

يؤكد النص توقيت إعلان الثورة سنة(١٢٦٥هـ/١٨٤٨م)،تنبه الغريفي بطبعته الثانية لكتابه(حياة قلم لم يمت) لهذا التوقيت وتوقف عنده وحث على التأمل؛لأنه قبل أن يولد بسنة(١٢٦٦هـ/١٨٤٩م)،وعمره أربع إلى ثلاث سنوات حسبما أرخه الشبيبي،وذلك خلاف! ،وافترض سنة مولده(١٢٥٠هـ/١٨٣٤م)[٧٤].

سجل محبوبة مولده في سنة (١٢٧٦هـ/١٨٥٩م)،ويبدو تاريخ متأخر إذا ما طرحناه من سنة الوفاة يكون عمره حين مات بحدود(٥٦)سنة ونستبعده،ولعل اشتباهاً وقع فيه الدكتور علي خضير الحجي حين قال:"والصحيح انه ولد سنة١٢٦١هـ [١٨٤٥م]،وقد اطلعت على ترجمة بخطه تؤكد ولادته في سنة ١٢٦١هـ[١٨٤٥م] وهي محفوظة عند حفيده الاستاذ عباس البراقي وعندي نسخة مصورة منها" [٧٥]،سيما والسيرة بخطه تأريخ المولد كان في ١٣ ذي القعدة سنة (١٢٦٦هـ/١٨٤٩م)[٧٦].

مما تقدم يفترض ان مولده سنة(١٢٤٦هـ/١٨٣٠م)،فيكون وطئ الهندية وله من السنين سبعة عشر أو أكثر بسنة أو باثنتين؛لأنه صرح قبل العشرين من عمره بدأ التأليف[٧٧]،بدليل ان نزوحه للحيرة سنة(١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)[٧٨] ذَكر فيما بعد حين "ذرفت[٧٩]على السبعين"[٨٠] بمعنى أكثر من السبعين،وبطرح سنة وفاته(١٣٣٢هـ /١٩١٤م)من سنة مولده بقلمه كان عمره يساوي(٦٦) سنة،فكيف ذرف على السبعين !،وان طرحنا سنة وفاته من سنة مولده (١٢٦١هـ/١٨٤٩م)أو(١٢٦٢هـ/١٨٥٠م) يكون عمره جميعه بحدود السبعين أو أكثر بسنة،وهذا ايضا يخالف أيام ثورة العجة وتواجده بالهندية آنذاك،وبطرح سنة وفاته من السنة الافتراضية المتقدمة يكون عمره بحدود(٨٢–٨٣)سنة،بدليل إشارة للشبيبي المولود سنة(١٣٠٧هـ/١٨٨٩م) يوم كان طفل بعمر الخمس سنوات بمعنى بحدود سنة(١٣١٢هـ/١٨٩٤م) يقرأ القرآن الكريم على العلوية مريم البراقية[٨١] يصف البراقي (رحمه الله)"شيخ[٨٢] مشرق الوجه"[٨٣]، وبحساب الفرضية يكون عمر البراقي (رحمه الله) آنذاك

بحدود السادسة والخمسين سنة،وأخرى من "محاسن الاتفاق انه عمر طويلا"[٨٤]،وذَكر رؤوف أنه"يناهز الثمانينات من عمره"[٨٥]،وعليه يكون الافتراض قريباً للقبول.

أما تأرخة البراقي(رحمه الله) باليوم والشهر والسنة تكون اقرب للتاريخ الثابت، لعلمه بحاله وسنين عمره،لكنها تتعارض وتواجده للتجارة بالهندية أيام ثورة الشيخ غضب الجراحي الحسناوي،الأمر الذي قاد للافتراض،كما ويخالف حديثه في الحيرة انه ذرف على السبعين،سيما ووفاته بعد نزوحه باثنتي عشرة سنة.

الراجح ان مولده سنة(١٢٦٠هـ/١٨٤٤م)،والظاهر كتب رسالته المختصرة في سيرته مصرحاً:"أن بعض الأحباء والأجلاء التمسني أن أشرح له بعض أحوالي، فأحببت إذ لم يكن بداً من ذلك"[٨٦]،يبدو الذي ألتمسه الشبيبي بقرينة زيارته بمقر نزوحه في سنة(١٣٣١هـ/١٩١٣م) قبل سنة من وفاته[٨٧]،فكتب سيرته في السنة المتقدمة وعمره زاد على السبعين سنة وفق تأرخة في مختصر السيرة " ذرفت على السبعين"[٨٨] بمعنى عمره كان(٧١) سنة،والظاهر كتب سيرته بعد زيارة الشبيبي بمدة قليلة،وأفحمها بجريدة مصنفاته ومنهن "السر المكنون في النهي لمن وقت للغائب المصون"[٨٩] كتبه قبل وفاته بسنة جاء بمقدمته:" لما دخلت علينا سنة الإحدى والثلاثين والثلاث مائة،كثرَ فيها الهرج والمرجُ،والقال والقيل...فعندها جَعل المنجمون وأهل الحسابات يقدرون ويوقتون لمن أخفاهُ الله بقدرته عن العيون"[٩٠]،وفرغ من كتابته"٢٤ جمادي الآخرة سنة(١٣٣١هـ [/١٩١٣م])"[٩١]،فكانت وفاته سنة (١٣٣٢هـ /١٩١٤م)،وربما له من العمر (٧٢) سنة.

المبحث الثاني–أسرته :

أولاً–الأسرة وموطنها:

أشارات قديمة لسكن أجداد هذه الأسرة بالمشهد العلوي الشريف،أثارها ابن عنبة (ت٨٢٨هـ/١٤٢٤م)" بنو أحمد بن محمد بن علي العالم،فمن بني مرجا بن أحمد بنو نيتشة،وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي،وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة كثيرة بالغري ايضاً"[٩٢]،وتبعه النجفي(ت ق١٠هـ/١٦م) "فضائل بن أحمد بن مُرَجّا عقبه جماعة بالغري"[٩٣].

مما تقدم"يظهر...ان لهذا البيت أصلاً قديماً في النجف"[٩٤]،الغريفي ضافيا أنه لم يلحظ أي تلميح من البراقي(رحمه الله) عن سكن أجداده ببغداد،ولا غيره من المؤرخين والمعنيين بالبحث والتحقيق ما خلا الطريحي[٩٥]،والظاهر عندما تعرض لذكر نسب البراقي(رحمه الله) معرجاً فقط على جده إسماعيل دون أجداده العشرون ونيف إذ قال :"السيد إسماعيل هو أول من أنتقل من ضواحي بغداد(الكرادة)في أواخر القرن الثاني عشر الهجري،وقطن النجف الاشرف في محلة البراق،ولذلك اشتهرت هذه الأسرة الحسنية بالأسرة البراقية،واشتهرت بهذا الاسم إلى اليوم"[٩٦]،من لفظة أول من انتقل بمعنى الأسرة بغدادية بأصلها وهذا خلاف!والأخر الانتساب للمحلة المُستحدث اسمها الشامل أيام مدحت باشا!.

نقف بجانب عن تثبيت التميمي بسكن آل البراقي بالنجف الاشرف في أخر القرن(١٢هـ/١٨م)،عازياً أول من هاجر من منقطة الكرادة ببغداد وسكن النجف الاشرف إسماعيل[٩٧]،وكشف الغريفي عن تعرض مورد التميمي لردود علمية من بعض أهل التحقيق للكثير من تعليقاته على كتب الأنساب لما فيها من الأوهام

والأغلاط،وطرح الغريفي رأياً يبدو غير مُستبعد من خلط الطريحي بين السيد احمد بن محمد العطار البغدادي (ت١٢١٥هـ /١٨٠٠م) جد آل البغدادي الأسرة العلمية بالنجف الاشرف،والذي هاجر من بغداد لتلقي العلم بالنجف الاشرف ومات بها[٩٨]،واستشهد الغريفي بمحبوبة الذي عدهم من الأسر القديمة بالنجف الاشرف[٩٩]؛ لمشاهدته وثائق أسرة آل كمونة وصكوك فيها أسماء شهود من آل البرّاق بتشديد الراء يعود تاريخ الأول منها إلى سنة(٩٥٨هـ/١٥٥١م)السيد إبراهيم بن شفيع البراق[١٠٠]،وبعد البحث والسبر بصرنا بكتاب الاصيلي بحاشية إحدى مخطوطاته اسم شفيع بن يحيى بن عبد الملك بن محمد البراق ويبدو أبو إبراهيم المذكور بالصك[١٠١] ،والصك الثاني لسنة(١٠٢١هـ/١٦١٢م)شهادة السيد عناية البراق،وصك في سنة(١٠٤٩هـ /١٦٣٩م)عليه شهود من كربلاء والنجف الاشرف فيه أسماء من آل البرّاق وهما السيد محمود بن محمد البرّاق ومحمد بن شرف الدين البرّاق[١٠٢].

توضح مما تقدم لم يذكر البراقي(رحمه الله) شيئاً عن إقامة أجداده ببغداد،ولا الشبيبي القريب منه والمُترجِم لسيرته[١٠٣]،ولا محبوبة اي شيء عن النزوح[١٠٤]،لذا نستبعده.

يبدو نقل رؤوف عن الطريحي[١٠٥] أو التميمي[١٠٦]حكاية نزوح إسماعيل من بغداد،لكن يُلحظ من كلامه أن إسماعيل رُزق ولد أسماه حسين تيمناً باسم الإمام الحسين(عليه السلام) لسكنهم الجديد قرب حرمه،ويتكلم عن الموطن الجديد للأسرة وهو النجف الاشرف،فأستشهد حسين على أيدي الوهابية!،مستمد هذا الخبر من أحد أحفاد البراقي(رحمه الله)،وهنا خلط ووهم تأويله ان إسماعيل سكن كربلاء المقدسة ،سيما وحديث رؤوف عن النجف الاشرف وبها،ويبدو قصده التيمن بالاسم بصاحب الحائر القريب من المشهد العلوي الشريف،ضافياً احتمال الاستشهاد بالنجف الاشرف يوم تعرضها لإحدى الهجمات الوهابية في سنة(١٢٢٠هـ /١٨٠٥م) [١٠٧]،ولعل الثابت استشهاد علي بن حسين بن إسماعيل وموضع استشهاده ايضاً[١٠٨]،دون ان يرجع رؤوف لمخطوطات البراقي(رحمه الله)الخاصة بتاريخ النجف ليقف على الحقيقة!

نَقل معن حمدان علي عن رؤوف قصة النزوح من بغداد ضافياً تآويل متأتي من شراك التوهم الذي وقع فيه بان إسماعيل انتقل لكربلاء المقدسة ورزق فيها بمولود اسمه حسين أستشهد على يد الوهابية،وظاهر روايته انه يحتمل استشهاده بكربلاء في سنة(١٢٢٠هـ/١٨٠٥م) وفق التآويل المتقدم دون ان يأتي بشيء عن النجف الاشرف بمعنى نقل الاحتمال الزمني فقط من رؤوف وألبسه مكان كربلاء المقدسة لا النجف الاشرف وهذا خلاف ما احتمله رؤوف!،والذي دعمه معن بأن الأسرة لا زالت بكربلاء المقدسة رجع بها والد البراقي(رحمه الله) السيد أحمد بن حسين بن إسماعيل للنجف الاشرف[١٠٩]!،وهنا يُسجل التآويل الواهم الذي يتأتى من قراءة للنصوص بالمتن دون هوامشها التي هي ببعض الأحايين ربما مفاتيح للمعلومات التي تعلوها.

المحل رحب لذكر ذريته الذين من قوام أسرته حيث لم يشغلا حيزاً بمطلب نسبه، فله من زوجته الوحيدة كسارة[١١٠] تسعة أبناء ذكور خمسة وأربع بنات هما:هاشم وأحمد وحسن وسلمان وعلي،وله أحفاد سكن بعضهم بموطن الأسرة الأصيل النجف الاشرف،وبعضهم بأطرافه بقضاء الحيرة(المناذرة)،وبعضهم بقضاء الشامية بمحافظة القادسية،وببغداد[١١١]،والبنات:هاشمية وزهرة وكلثومة وحظية[١١٢].

ثانياً– انحداره الأسري:

سليل الأسرة الحسنية الشريفة،جده إسماعيل من رجال العلم والفضيلة،وولده الحسين الجد الأول للمُترجَم له درس العلوم الدينية لكنه لم يصل لمرتبة الاجتهاد، وولده السيد أحمد بن الحسين بن إسماعيل والد السيد حسين البراقي(رحمه الله) كانت له مَلكَة علمية دينية وأدبية ثم أنصرف لتربية ولده موضوع البحث[١١٣]،قدم المرعشي ان البراقي(رحمه الله)" أخذ وروى عن جماعة...ووالده السيد أحمد البراقي"[١١٤]،وأشكل عليه الغريفي مستدلاً بوفاة السيد أحمد قبل بلوغ المُترجم له الرابعة من عمره[١١٥].

السيد الفاضل علي بن سلمان بن حسين بن إسماعيل طالب العلم والمعلم والموجه للسيد البراقي(رحمه الله) درسه متن الاجرومية[١١٦]،وأخته العلوية مريم بنت سلمان كان لها الفضل في قراءته وحفظه للآيات القرآنية،وكانا يعيشان بنفس الدار،ويبدو لها حلقة تدريسية للأطفال في تعليم القرآن الكريم،حتى تخرج على يدها المفكر محمد رضا الشبيبي،حاضنة علمية أفرزت عالم متبحر كثير التصانيف،ولإتمام الفائدة لإعطاء صورة واضحة عن الأثر الأسري حتى على نساء الأسرة فالعلوية هاشمية بنت السيد حسين البراقي كانت" تُدرس القرآن بالنجف على نهج عمتها مريم البراقية"[١١٧]،والظاهر انها لم تتزح مع والدها للحيرة لدوام حلقاتها الدراسية في قراءة وتحفيظ الآيات القرآنية الكريمة.

ثالثاً–نشأته:

١–طفولته:

ولد ببيت الأسرة الابَرّقية بمحلة البراق بالنجف الاشرف،وافى الأجل والده قبل بلوغة السنة الرابعة من عمره،تكفلت والدته بتربيته[١١٨]وأخواته الثلاث[١١٩]،ونلحظ اشتباه الغريفي بجعلهن بنتين[١٢٠]،بقرينة ورودهن بالمبسوط حيث ذكرهن البراقي(رحمه الله) في سَلسَلة نسبه فقال:"أحمد الذي هو والدي ولديه ثلاث بنات وهن:زينب وخديجة وفاطمة"[١٢١]،وبالمشجر" زنوبة، خدوجة، فطومة"[١٢٢]،ونقل عنه اشتباهه الحيدري[١٢٣].

أشرف على تعليمه القراءة والكتابة ابن عمه علي الذي كان ساكن معهم بنفس الدار،وأخته [١٢٤] العلوية "مريم وهي معنا بالبيت تُدرس القرآن بالنجف في دارهم"[١٢٥]، صرح البراقي(رحمه الله) بذلك "وكان لي ابن عم يقال له:السيد علي بن السيد سلمان بن السيد حسين[ابن إسماعيل] البراقي وكان فاضلاً وكانت له أخت،وهما معنا في دارٍ واحدة،فكان السيد المذكور إذا خرج من الدار لأجل درسه وأبحاثه تولى أمري أخته بقراءتي للقرآن،فاذا جاء السيد علي بعد فراغه من الأبحاث تولى قراءتي حتى ختمت القرآن" [١٢٦]الكريم.

أما أسلوب التعليم الذي تلقاه على ابن عمه السيد علي فقد بينه البراقي برسالته المختصرة عن سيرته بقلمه" ولم يقريني بزبرٍ ولا زيرٍ ولا بيش بل يقريني بضمة وفتحة وكسرة[١٢٧] فإذا فرغت من القراءة أمرني بالكتابة"[١٢٨].

تكلم محسن الأمين عن حلقة الكتاتيب التي تديرها العلوية مريم بمعرض حديثه عن نشأة محمد رضا الشبيبي قائلاً:"وكان نصيب الطفل رضا ان يختم القرآن على سيدة صالحة مقرئة هي السيدة مريم البراقية"[١٢٩]،وحين استذكر الشبيبي طفولته ذكر: "كنا خلال أيام الطفولة نُكثر من الاختلاف إلى دار إقامة البراقي في النجف للاستظهار من القرآن المجيد"[١٣٠]،الظاهر "على يد سيدة فاضلة تُعرف باسم مريم البراقية"[١٣١].

حرص على تعليمه ابن عمه علي ورعاه ورقب أمره مشدداً عليه الخروج من الدار لذلك،فذكر البراقي(رحمه الله)"ولم يدعني ان اخرج إلى باب الدار،فإذا اتفق أني خرجت وراني فكان البلاء قد نزل، ولم ينجني من يده أحد الا ان يعفو هو بنفسه،ثم قرآني الاجرومية الا ان الزمان لم يسمح به فانتقل إلى رحمة الله "[١٣٢] تعالى غريقاً بالحويزة [١٣٣].

٢-شبابه ونشأته التاريخية ومتعلقها من العلوم:

سُجلت لنا صورة عن شبابه وتجارته وتجواله،ممزوجة بولع بآثار التاريخ وتتبع أحداثه،"إنهماكي في طلب التواريخ والسير والأخبار والتفاسير،فكنت في ذلك عاشقاً ومعشوقٍ[١٣٤]...حتى أني لا أستطيع حصر[١٣٥]ما اطلعت عليه من الأخبار والسير قط، ثم أخذت في التصانيف ولم [١٣٦]ابلغ العشرين سنة"[١٣٧]،فبان نتاجه العلمي مبكراً،ولم يقف عند القراءة بل قرنها بمشاهدة ميدانية،أسهم وعيه العالي وانتباهه المتوقد، وساعدته خبرته بالتدوين بشبابه،فبادر بكتابة ما رصده وما قراءه[١٣٨].

ذكر الشبيبي ولعه" بالتأريخ خاصة،كأنما جُبل على استقراء الحوادث وتتبع الأحداث فجلس إلى العلماء،واختلف إلى أندية المعمرين من أهل العلم والخبرة واستفاد مما يدور على ألسنتهم،غير ما كان يتقدم إلى السؤال عنه بنفسه"،ولظروفه المادية المُعدمة لجأ إلى استنساخ ما يحتاجه من المصادر،مستفيداً من قراءتها إثناء الاستنساخ وحفظها بمكتبته،وباجتهاده وعزيمته قدم حقائق تاريخية مهمة،ولم يتوقف إطلاعه على المصادر العربية بل حتى والفارسية منها[١٣٩].

مثال حي على عشقه للتاريخ وتتبعه الحوادث وما يتعلق بها ينقله محسن الأمين، ظاهره توضيحٌ لمورد مهم في رصانة كتاباته وهي المناولة يقول:"رأيته بالنجف الاشرف وكان له ولع شديد بتدوين التاريخ والبحث والتنقيب عن الأخبار والآثار والحوادث...وكان اجتماعي به في الصحن الشريف...جاء يسألني عن قصيدتي الرائية...في حق المهدي صاحب الزمان عليه السلام،ليدون ذلك في تاريخه فأعطيته إياها ثم أعادها إلي،ولا شك أنه دون باقي القصائد التي قيلت في هذا المعنى في ذلك العصر،وهو يدل على مزيد اعتنائه بضبط الحوادث"[١٤٠].

رسم أغا بزرك الطهراني صورة تبدو مشابهة لما تقدم عن نِشأته فقال:" شب مجبولاً على طلب العلم والانخراط في زمرة أهل الفضل والبحث،وكان له ولع شديد بالتأريخ،فقد مال إلى ذلك منذُ صباه وأكثر من مجالسة العلماء "[١٤١].

ضافياً لجُنون تعلقه بالتاريخ وحوادثه والعكوف عليه وتتبعه،والغوص في أعماق مصادره مطالعاً،والتمس مقابلة الواقفين على أحداثه،علوماً لها رحم صلة بالتاريخ "علمي الأنساب والرجال لاتصالهما بذلك الفن فقد ضرب إليهما مؤرخنا بعرق عريق"[١٤٢].

٣-ملامح البراقي وسماته الشخصية،وطبيعة مسكنه:

معاصر للسيد البراقي(رحمه الله) أحرز لنا صورة عن مشاهداته للبيت الذي درس فيه القرآن الكريم فقال:"فكانت داره لا تخلو من غروس مخضرة ومن شجرة ونخيلة قائمة،وهناك شويهة[١٤٣] مرتبطة وههنا وحشية مقتنصة[١٤٤]،وثم طويرات جميلة تتطاير في فضاء الدار أو تتدافع في ساحتها الواسعة"[١٤٥]،يشق هذه الباحة

واصفاً ملامحه "شيخ مُشرق الوجه باسم الثغر نحيف إلى الطول والسمرة، وكل ما يبدو في لك في الدار يدل على لطف الطبع واجتناب التكلف،والميل إلى الحياة في مظاهرها الفطرية الصحيحة،وكان البراقي مع ذلك رقيق القلب جم المروة منفاقاً على عياله الكثيرين "[١٤٦].

رابعاً–وفاته:

الظاهر توفر الإجماع بعنصر المكان حيث وفاه الأجل بمقر نزوحه بين الحيرة وبحر النجف بقرية اللهيبات،ونُقل جثمانه للنجف وأُقبر بمسكنه،وقبره إلى الآن عامر ،لكن سُجل لوفاته اختلاف فحدد البعض وفاته في سنة(١٣٣٢هـ/١٩١٤م)،والأخر في سنة (١٣٣٣هـ/١٩١٥)، سيما واختلاف في موافقة التاريخ الأول بين الهجري والميلادي لدى من ترجم لسيرته من المتأخرين.

عاصره الخوئي(ت١٣٦٧هـ/١٩٤٧م)،وأرخ لمولده ووفاته بالنجف الاشرف،ربما لوقوع محل النزوح وفق حدود مدينة النجف الاشرف،وسجل وفاته في شهر شعبان في سنة(١٣٣٢هـ /١٩١٤م)،وامتلك بعض أثاره حين باعها ورثته في سنة(١٣٣٣هـ /١٩١٥)[١٤٧].

زاره الشبيبي(ت١٣٨٥هـ/١٩٦٥م)بمحل نزوحه بالحيرة في سنة(١٣٣١هـ /١٩١٣م) متفقداً لأحواله وواقفاً على نتاجه العلمي ومتبادلاً معه أطراف الحديث ببعض القضايا التاريخية، وعنون الوفاة بعد سنة من زيارته في شهر شعبان سنة(١٣٣٢هـ/١٩١٤م)،وحزن لبيع ورثته لمصنفاته في شوال في سنة(١٣٣٣هـ /١٩١٥)[١٤٨].

قُدم الشبيبي كون محسن الأمين(ت١٣٧١هـ/١٩٥١م) اعتمد بترجمته للبراقي (رحمه الله) عليه ،ضافياً ومحدداً يوم الجمعة من شهري رجب أو شعبان سنة(١٣٣٢هـ/١٩١٤م)[١٤٩].

محبوبة(ت١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)زاد على المتقدمين بسنة فجعل الوفاة سنة (١٣٣٣هـ /١٩١٥م) [١٥٠]،أما اغا بزرك الطهراني(ت١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)ففي الذريعة كانت الوفاة سنة (١٣٣٢هـ/١٩١٤م)[١٥١]،وفي طبقات الشيعة وفاته سنة(١٣٣٢هـ /١٩١٤م)وبعدها بصفحتين سنة(١٣٣٣هـ/١٩١٥م)ويبدو اشتباه بالنقل،أو تصحيف أصاب الرقم الأخير سيما وذكر سنة (١٣٣٢هـ/١٩١٤م) حين بدء الترجمة [١٥٢]،وعد الجنابي ذلك تناقضاً[١٥٣].

تابع الخطيب[١٥٤] تأرخة الشبيبي،ولم يختلفا عنه حسن الحكيم والمظفر[١٥٥] ولم يختلف عنهم الجبوري[١٥٦]، وفخر الدين نقل الوفاة من محسن الأمين[١٥٧]،وبصر الغريفي بمخطوط الحصون المنيعة للشيخ علي كاشف الغطاء(ت١٣٥٠هـ/١٩٣١م)ان وفاته يوم ١٠رجب في سنة(١٣٣٣هـ /١٩١٥م)، كما عثر على تعليقة ببعض مؤلفاته لكن بغير خطه ان وفاته بأحد عشر يوماً انقضت من رجب سنة(١٣٣٣هـ/١٩١٥م) [١٥٨]،ونبتعد عن ترجيح هذه التواريخ.

توهم الجنابي حين بين اتفاق التاريخ الذي رجحه يوم ١١رجب سنة(١٣٣٣هـ/١٩١٥م) مع"تاريخ السيد محسن الأمين الذي ذكره باليوم والشهر والسنة مع فارق يوم واحد"، واشتبه بتخريج صفحة الترجمة لدى محسن الأمين[١٥٩]،لكن الأخير صرح بأن الوفاة في سنة(١٣٣٢هـ/١٩١٤م)[١٦٠] !.

ونقل الجبوري عن مخطوط أدب التاريخ للشيخ علي البازي(ت١٣٨٧هـ/١٩٦٧م) تأرخة شعرية[١٦١] لوفاة البراقي(رحمه الله):

غاب حسين وذي أعماله الغر يوم الجزاء ترعاهُ
تبكي عليه كما أرختها: (نجوم آثاره تنـــــعاهُ)[١٦٢].

الحروف لها أرقام مُعرفة وبحساب أرقام حروف نجوم،النون تساوي الرقم (٥٠)، والجيم(٣)، والواو(٦)والميم (٤٠)ومجموعهن يساوي(٩٩)،أما آثاره،الألف تساوي(١)، والثاء(٥٠٠)، والألف(١)، والراء(٢٠٠)، والهاء(٥)، ومجموع أرقام حروف آثاره(٧٠٧)، والتاء من تنعاه تساوي (٤٠٠)،والنون(٥٠)،والعين(٧٠)والألف(١)والهاء(٥) ومجموعهن(٥٢٦)،ومن حاصل جمع القيم العددية للكلمات الثلاث:

٩٩(نجوم)+٧٠٧(آثاره)+٥٢٦(تنعاه)= ١٣٣٢،وهو مطابق لتاريخ الوفاة سنة (١٣٣٢هـ) .

نرجح التاريخ الأول وشهره شعبان(١٣٣٢هـ/١٩١٤م) الذي قدمه الشبيبي،ومن اشتهار اليوم نرجح العاشر، ولعل يوم(١٠شعبان١٣٣٢هـ)موافق بالتقويم الميلادي يوم الجمعة(٤تموز ١٩١٤م)،أُستمد هذا الاستنتاج الاحتمالي من بدء السنة الهجرية (١٣٣٢هـ)بسنة ميلادية وتنتهي بسنة ميلادية أخرى،فتبدأ بيوم ٣٠ تشرين الثاني سنة(١٩١٣م) وتنتهي بيوم ١٨تشرين الثاني سنة(١٩١٤م)،وسنة(١٩١٣م)المنقضي منها ٣٣٣يوم،وبدأت بيوم الأربعاء،وحاصل جمع ما يقابل اليوم من الشهر الهجري (١٠شعبان=٢١٧)مع ما انقضى من السنة الميلادية:

٣٣٣+٢١٧=٥٥٠نطرح الناتج من عدد السنة الميلادية الأخرى:

٣٦٥-٥٥٠=١٨٥

نذهب لليوم الذي يوافق الرقم (١٨٥) يكون ٤تموز،وبما ان السنة الميلادية (١٩١٣م) بدأت بيوم الأربعاء،نتوجه لجدول السنوات التي يكون فيها كانون الثاني يوم الأربعاء نجد ٤تموز يوافق يوم الجمعة[١٦٣].

ونختم وفاته بالبيت الشعري الذي استهل به الشبيبي ترجمته للسيد البراقي(رحمه الله) [١٦٤]:

ما زلتَ تلهج بالتاريخ تَكتُبه حتى رأيناك بالتاريخ مكتوباً[١٦٥]

الهوامش

(١) أشتهر به،وذكره البراقي(رحمه الله) بأغلب مخطوطاته ومنها مخطوط موضوع البحث،وأفاد رؤوف ربما قيل حسون للتحبب،وأضاف الغريفي استحباباً وتلطفاً ودلالاً،سيما وهو الطفل الذكر الوحيد لوالديه، والظاهر بعد البحث والسبر ان والديه اعتادوا إطلاق أسماء تعزيزية لأبنائهم الأربعة الذكر والإناث(حسين،زينب،خديجة ،فاطمة)،ولم يختص التحبب بالذكر فقط،بدلالة ذكرهن زنوبة، وخدوجة، وفطومة.البراقي،مشجر الأنساب، ص٣٩٧؛حسون البراقي مؤرخ الكوفة، ص١٣؛،حياة قلم لم يمت، ص١٧.

(٢) له غير حسين بنات ثلاث:زينب وخديجة وفاطمة،وكانت وفاته حين لم يبلغ السيد حسين البراقي(رحمه الله) الرابعة من عمره.البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣،مشجر الأنساب،ص١٩٠،ص٣٩٧.طُبعت سيرة البراقي التي بقلمه (رحمه الله)بمجلد واحد مع كتاب عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان الذي تلاها بالطبع،فحلت محل الحياة الاجتماعية والعلمية للمؤلف،وبعنوان أوراق من سيرة حياة المؤرخ البراقي من قبل المحققين حسن عيسى الحكيم وعلي عبد الحسين المظفر،والظاهر اقتصار التحقيق على ترجمة بعض الأعلام الوارد ذكرهم،ويبدو جاراهما كامل سلمان الجبوري بطبعها مع كتاب عنونه تاريخ الكوفة ضم عقد اللؤلؤ والعقيان والبقعة البهية فيما ورد في مبدأ الكوفة الزكية،لذا سترد بعنوان رسالة مختصرة في سيرة البراقي على طول الدراسة،وفي ثبت المصادر والمراجع تتم الإشارة للعنوان الذي طُبعت ضمنه(عقد

اللؤلؤ والعقيان في تحديد ارض كوفان).

(٣) أولاده:علي وسلمان وهاشم وحسن وأحمد المتقدم أعلاه،علي وهو كبيرهم استشهد دفاعاً عن النجف إثناء الحصار الوهابي في شهر صفر سنة(١٢٢١هـ/١٨٠٦م)،وذكر الغريفي انه في وقعة(١٢١٦هـ/١٨٠١م)أو بالغزوات الأُخر دونما تحديد،لكن البراقي(رحمه الله)ذكر استشهاده ضمن حوادث سنة(١٢٢١هـ/١٨٠٦م) ،ولعلي بنت اسمها طيبة بالحلة كان زواجها،وذريتها هناك،أما سلمان كان له علي لم يعقب ومات غريقاً بالحويزة ومريم،وهاشم وحسن ابني حسين انقرض عقبيهما.البراقي،قلائد الدر والمرجان،ص٢٢٢،مشجر الأنساب ،ص٩،ص١٩٠،اليتيمة الغروية،ص٥١٠؛حياة قلم لم يمت، ص ١٨،ص٤٠،ص ١٨٣.

(٤) الولد الوحيد للسيد زيني الأتي،ولإسماعيل ولد واحد حسين المتقدم،قيل بأنه هاجر من منطقة الكرادة ببغداد إلى النجف الاشرف لتلقي العلوم الدينية.التميمي،مشهد الإمام،ج٢،ص٣٨٩،الطريحي،المرشد،ص٢٨٧.

(٥) بطبقات أعلام الشيعة ورد زين وبنسخة أخرى زيني،واستدرك الغريفي بعد الطبعة الثانية لكتابه على ما يذكر ان زيني ظاهر اسمه الصريح الحسن معتمداً على ابن الطقطقي الذي ذكر ان لمحمد البرّاق الأتي أبناء ثلاثة احدهم الحسن عز الدين وربما ترك الاسم وتردد ذكر اللقب زين الدين الذي صُحف لزيني.الاصيلي،ص١٤١؛طبقات أعلام الشيعة،ج١٤، ص٥٢٣؛حياة قلم لم يمت،ص٤٥٠.

(٦) بباءٍ مفتوحة وراءٍ مهملة مُشددة،جد آل الأبَرّقي وبه عرفوا بالنجف الاشرف،وقيل لُقب بالبَرّاق لوجهه الوضاء ولونه البراق أو لبَرّاق عينيه وتلألؤها،وتوهم محبوبة بجعل موسى والبشير وناصر وعبد الحميد وعبد الملك وعبد الرحمن وعبد الكريم والحسن أبنائه،لكنهم إخوته أبناء علي بن يحيى بن أبي الغنائم الأتي،ولمحمد البَرّاق أولاد ثلاثة:الحسن وهو عز الدين الأتي،وعبد الرحمن وعبد الملك.ابن الطقطقي، الاصيلي،ص١٤١ ؛ابن منظور،لسان العرب، ج١٠،ص١٥؛البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩٠،ص٣٩٧؛ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٨؛الرجائي، المعقبون من آل أبي طالب(عليهم السلام)، ج١،ص٤٥٩؛ الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص٢٠،ص٢٧.

(٧)كان يُلقب بدرهم،وذكر الفتوني ان لعلي عشرة أبناء وهم:محمد البراق والثمانية أعلاه يصبحون تسعة وكرر اسم موسى وبتكراره يكتمل العدد عشرة.ابن الطقطقي،الاصيلي،ص١٤١؛تهذيب حدائق الألباب،ص ١١٢.

(٨)الفتوني، تهذيب حدائق الألباب،ص١١٢.

(٩)له نسل من يحيى المتقدم وأخر من الحسين.الفتوني، تهذيب حدائق الألباب،ص١١٢.

(١٠)يمثل النسل الثاني لفضائل.الفتوني، تهذيب حدائق الألباب،ص١١٢.

(١١) ولفضائل بن أحمد نسلٌ كثير بالنجف الاشرف.ابن الطقطقي،الاصيلي،ص١٤١؛ابن عنبة،عمدة الطالب، ص٨٣.

(١٢) ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٨٣.وخلط الغريفي بين أحمد بن المرجا وبين جده أحمد بن محمد بن علي العالم بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسين البرسي،جاعلاً أبناء أحمد بن محمد أبناءً لأحمد بن مرجا،لكنهم أخوان مرجا بن أحمد،ولم يلتفت حين ذكر لأحمد بن مرجا أبناء ثلاثة هم:الحسن ومفضل ومحمد لم يرد بينهم أحمد بن المرجا أبو فضائل نسله إلى المُترجم له.حياة قلم لم يمت،ص٢٠.

(١٣) له ثلاثة أخوة هم:الحسن،ومفضل،ومحمد"بنو أحمد بن محمد بن علي العالم،فمن بني مرجا بن أحمد بنو نيتشة،وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي،وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة كثيرة بالغري ايضاً،ومن بني مفضل بن أحمد[بن محمد بن علي العالم]بنو الحداد بمشهد الكاظم(عليه السلام)ببغداد،وهو أبو طالب بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور".ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٨٣.واشتباه الغريفي أعلاه يبدو من نقله الغير تام لنص ابن عنبة المتقدم" وإخوته:الحسن،ومفضل،ومحمد بنو أحمد"تاركاً ذكر"بن محمد بن علي

العالم"،فصار لديه أحمد بن مرجا بدل جده أحمد بن محمد بن علي العالم، سيما ولم يُحدد للفظة إخوته جواب أخوة من كانوا؟دلالة النص إنهم أخوة المرجا.حياة قلم لم يمت، ص٢٠.

(١٤) له أبناء أربعة وهم:مرجا والحسن ومفضل ومحمد.ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٨٣.

(١٥) أشار محبوبة لوروده الحسن عند ابن عنبة،والعجيب أُحضرت ترجمة لعبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني هنا! من قبل المحقق علي خضير الحجي،فالخلط صار بين الحسين بن محمد وبين جده الحسين البرسي بن عبد الرحمن، وكأنها ترجمة للأتي بعده وهو عبد الرحمن بدليل إيراده نقلاً عن الاعرجي "وأما عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البطحاني فانه أعقب من خمسة رجال وهم:...وأبو عبد الله الحسين البرسي".عمدة الطالب،ص٨٣؛الدر المنثور،ص٩٤؛ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٩.

(١٦)ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٨٣.

(١٧) كُنيته أبو عبد الله ولقبه البرسي وعقبه بالكوفة وبنصيبين وبالدينور،وقال محبوبة: ظاهر لقبه نسبةً لمنقطة بُرُس الواقعة ببابل.العمري،المجدي،ص٢١٣؛ابن عنبة،عمدة الطالب، ص٨٢؛ ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٩.

(١٨)أشتباه علي خضير الحجي محقق ماضي النجف وحاضرها حيث ذكر "قال فيه العمري النسابة" بمعنى قال :في الحسين البرسي،لكن العمري ذكر " فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البرسي...ومنهم[أي من أولاد الحسين البرسي] الشريف العالم بالكوفة أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين البرسي...ورأيت سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً ...ويعرف بسعادة بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد أبي جعفر بن الحسين النقيب بالكوفة البرسي".المجدي، ص٢١٣. فشتان بين قال فيه:وبين قال:من ولده!. محبوبة،ج٤،ص٢٤٩.

(١٩)ذكر العمري "وولد عبد الرحمن بن القاسم بن البطحائي،قال أبي: وكان عبد الرحمن سيداً بالمدينة،ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة أسماؤهن:...والرجال:عيسى،ومحمد الأكبر،ومحمد الأصغر، والحسن،وجعفر، والحسين،وعلي،وعبد الله،ثلاثة منهم لم يعقبوا،وأعقب من الحسن...وجعفر أعقب...وأعقب محمد الأكبر...وأعقب الحسين ويكنى أبا عبد الله البرسي... وولد علي بن عبد الرحمن بن القاسم البطحائي ستة،منهم ثلاث نسوة".المجدي،ص٢١٢-٢١٤.وأقتصر الذكر بعمدة الطالب على أولاده المعقبين الخمسة وهم :الحسن وجعفر ومحمد الأكبر والحسين وعلي،والأخير توهم فيه الغريفي حيث ذكر الخمسة المعقبين من أولاد عبد الرحمن وهم:الحسن وجعفر ومحمد الأكبر والحسين ،مُسمياً علي البرس وعقبه بنصيبين والشام.ابن عنبة،ص٨١-٨٢؛حياة قلم لم يمت،ص٢١.

(٢٠)الرئيس العالم والفقيه بالمدينة المنورة،أعقب من أربعة :محمد وعبد الرحمن المتقدم وأحمد والحسن،وقطع العبيدلي بتهذيب الأنساب بان ذريته من هؤلاء فقط،سيما وكل الذرية التي التقاءهم من الأربعة المتقدمين،وجاراه بالقول ابن فندق البيهقي وعدهم أربعة بأسمائهم عينها،لكن ابن عنبة أضاف خامس وهو حمزة،وذكر ما ورد بالتهذيب بأنهم أربعة ولم يلتقي بغيرهم،ناسباً هذا القول لصاحب الاستدراك والتعليق على تهذيب الأنساب ابن طباطبا،ولَقب الشدقمي القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط(عليه السلام)بالرئيس،وهو خاص بالقاسم بن محمد البطحاني بن القاسم،ولم ينتبه لذلك محقق الكتاب كامل سلمان الجبوري.ص١٠٧؛العمري،المجدي،ص٢١١-٢١٢؛لباب الأنساب،ج٢،ص٥٤٩؛الازوارقاني، الفخري في انساب الطالبين،ص١٣١؛عمدة الطالب، ص٧٢،ص٧٨؛تحفة الأزهار، مج١،ص١٤٩-١٥٠.

(٢١)أمه أُمامة بنت الصلت الثقفية،وكان فقيه،وذريته اثني عشر ثلاث بنات،وتسعة رجال،وأعقب من ستة:هارون وعلي وموسى وعيسى وإبراهيم والقاسم المتقدم،وقيل من سبعة والسابع عبد الرحمن،ولكن العمري اقطع بان في أيامه لا يعرف عقب لمحمد البطحاني إلا من هؤلاء الستة،ولم يعلم بأيامه أي عقب لعبد الرحمن،وجاراه الفخر الرازي بالعقب من ستة،والظاهر رواية ابن عنبة اعتمادها محبوبة بجعل عقبه من سبعة،ولم ينتبه لذلك المحقق علي الحجي لمصدر هذه الرواية لتخريجها،وذكر الغريفي أن محمد البطحاني أعقب رجال سبعة،لكنه ذكر أسماء ستة فقط،ولم يلتفت للسابع،ويبدو توهم سيما وولد البطحاني

اثني عشر والرجال تسعة،وان كان يقصد أعقب البطحاني من سبعة،فزهد بذكر السابع ومصدر روايته. العقيقي،كتاب المعقبين،ص٧٢؛المجدي،ص٢٠٥؛الشجرة المباركة، ص٤٢؛عمدة الطالب، ص٧٢؛ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٥٠؛حياة قلم لم يمت،ص٢١-٢٢.

(٢٢) روى العمري"البطحائي بفتح الباء وضمها...البُطحائي بالضم ينسب إلى محلة الأنصار،والبَطحائي مفتوح منسوب إلى البطحاء كما تقول:صنعاني،وأحسب أنهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه". المجدي،ص٢٠٣-٢٠٤.ويبدو صنعاني تماثل بطحاني،سيما وذكر ابن عنبة"وبضمها منسوباً إلى بطحان واد بالمدينة".عمدة الطالب، ص٧٢.

(٢٣) كُنيته أبو محمد،والدته أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن السبط(عليه السلام)،وأعقب من رجال ثلاثة:محمد البطحاني المتقدم،وعبد الرحمن الشجري نسبةً إلى قرية الشجرة قرب المدينة المنورة،وحمزة،وأولاده ستة،بنتان،وأربعة رجال يضاف للسابقين الحسن الذي أعقب الحسين الذي خُفي قراره ببلاد الديلم،كان القاسم ورعاً وزاهداً،لكنه مشايعاً للعباسين ضد بني عمه الحسن المثنى،وذكر العمري تحديداً ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط(عليه السلام)،والظاهر اشتباه الغريفي بأنه معادياً لابن عمه الحسن المثنى دون ان يصرح بمصدر روايته،ولم يفارق القاسم لبس السواد شعار العباسيين. العبيدلي،تهذيب الأنساب،ص١٠٦؛المجدي، ص٢٠٣،ص٢١٥؛الفخر الرازي،الشجرة المباركة،ص٤٢؛ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٧٠؛السمرقندي،تحفة الطالب،ص٤٢؛ الاعرجي،مناهل الضرب، ص٩٦؛حياة قلم لم يمت،ص٢٢.

(٢٤) الحسن الأمير كنيته أبو محمد،أعقب من سبع وأكبرهم أبو محمد القاسم المتقدم،وعلي وزيد وإسماعيل وعبد الله وإسحاق وإبراهيم،أخباره محمودة في العلم والفضل والكرم،ولاه أبو جعفر المنصور العباسي(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣ -٧٧٤م)أمير للمدينة المنورة واستعمله على غيرها،أول من أنتشح بالسواد،وذُكرت منافرة له مع عبد الله بن الحسن المثنى وابنه محمد وإبراهيم،توفي في عمر الثمانين سنة(١٦٨هـ/٧٨٤م)،وبذلك أدرك أيام محمد المهدي العباسي(١٥٨-١٦٩هـ/٧٧٤-٧٨٥م)،وليس زمن حكم هارون(١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٨م)الذي ادعاه ابن عنبة،ونقله فخر الدين دون ان يلتفت لذلك مستدلاً بطول عمر الحسن الذي أدرك عصر هارون،وعن الأخير الغريفي دون ان يلحظ ذلك.ابن خياط،تاريخ خليفة بن خياط،ص٢٨٢،ص٢٩٠،ص٢٩٥،ص٣٠٥؛ العبيدلي،تهذيب الأنساب، ص١٠٥؛العمري، المجدي، ص٢٠٣؛عمدة الطالب،ص٧٠،كشف النقاب، ص١٤؛ حياة قلم لم يمت، ص٢٥.

(٢٥) الشريف النبيه المكنى بابي الحسين،والدته فاطمة الخزرجية الأنصارية،عقبه من الحسن الأمير المتقدم،وابنته السيدة نفسية قبرها معلماً بارز بمصر،كان يتولى صدقات رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)،فعزله سليمان بن عبد الملك(٩٦-٩٩هـ/٧١٤-٧١٧م)،وأعاده عمر بن عبد العزيز(٩٩-١٠١هـ /٧١٧-٧١٩م)،وعَمَر مائة سنة أو أقل بخمسة أو عشرة سنين،وفاته كانت سنة(١٢٠هـ/٧٣٧م) ولم يطلب الإمامة.ابن حبان،الثقات،ج٤، ص٢٤٥؛المفيد،الإرشاد،ج٢،ص٢٠-٢٢؛ابن خياط،تاريخ خليفة بن خياط ،ص١٩٨،ص٢٠٢،ص٢٠٦؛العبيدلي،تهذيب الأنساب،ص١٠٥؛العمري،المجدي،ص٢٠٢؛ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٦٩؛ابن حجر،تقريب التهذيب،ص٢٢٣؛السويدي،سبائك الذهب،ص٧٢.

(٢٦) حسون البراقي مؤرخ الكوفة،ص١٣.

(٢٧) كشف النقاب،ص١٣-١٤.

(٢٨) حياة قلم لم يمت،ص٢٢-٢٣.

(٢٩) حياة قلم لم يمت،ص٩٩.

(٣٠) مؤرخ الكوفة البراقي،ص٢٥٠.

(٣١) ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٦٩.

(٣٢) ابن عنبة،عمدة الطالب،ص٧٠.

(٣٣)ابن خياط،تاريخ خليفة بن خياط،ص٢٨٢،ص٢٩٠.

(٣٤)ابن خياط،تاريخ خليفة بن خياط،ص٢٩٥،ص٣٠٥.

(٣٥) عمدة الطالب،ص٧٠.

(٣٦) حياة قلم لم يمت،ص٢٥.

(٣٧) كشف النقاب،ص١٤-١٥.

(٣٨) "مصطلح يُطلق على من كان أبعد رجال عشيرته بالنسب إلى جده الأعلى المتفرع منه،وذلك لكثرة الوسائط والآباء إلى الجد الأعلى وأطرافهم أنسلهم أي أبعدهم من الجد الأكبر،والطريف نقيض القعدد،وهما حالتان طبيعيتان تتأثران بعوامل التناسل الطبيعية وظروف التزاوج الاجتماعية،وأنهما أصلان في معرفة الأنساب".الغريفي ،معجم مصطلحات النسابين،ص٦٧.

(٣٩) "مصطلح يُطلق على من كان أقرب رجال عشيرته بالنسب إلى جده الأعلى المتفرع منه، وهو أملك القرابة في النسب وذلك لقلة الوسائط والآباء للجد الأعلى وأقعدهم أي أقربهم إلى الجد الأكبر،وهذا عند العرب مذموم وذلك لطول العمر بالسلامة من القتل،مما يدل على عدم الشجاعة...وقد يقال:قعيد أو قعيد النسب". الغريفي،معجم مصطلحات النسابين،ص ٨٤.

(٤٠) حياة قلم لم يمت،ص٢٣-٢٥.

(٤١) ابن منظور،لسان العرب،ج١٠،ص١٥.

(٤٢) ابن الطقطقي،الاصيلي،ص١٤١.

(٤٣) الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص٢٧.

(٤٤) مشجر الأنساب،ص١٩٠.

(٤٥)الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص١٢٠.

(٤٦) حياة قلم لم يمت،ص٣٤،ص١٠٠.

(٤٧)حياة قلم لم يمت،ص٣٥.

(٤٨) ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤١-٢٤٢.

(٤٩) الذريعة،ج١٠،ص١١٢.

(٥٠)ماضي النجف وحاضرها،ج١،ص٢٣.

(٥١) محبوبة،ماضي النجف وحاضرها،ج١،ص٢٥-٢٦،ج٤،ص٢٤١؛حرز الدين،تاريخ النجف الاشرف،ج١، ص٢٦٠-٢٦٢.

(٥٢) العثماني محمد شفيق وعُرف بمدحت أو أحمد مدحت بن حاجي حافظ أشرف أفندي،مولده بأسطنبول سنة(١٢٣٨هـ/١٨٢٢م)،يتقن اللغة العربية والفارسية،شغل والي بغداد لسنتين (١٢٨٦-١٢٨٨هـ/١٨٦٩-١٨٧١م)،وعُزل،ثم عين صدراً أعظم،وجرد من مهامه ،ثم عين والي على الشام،ونفي للطائف، وقتل بمنفاه سنة(١٣٠١هـ/١٨٨٣م)،وقيل أصابه مرض عضال.الزركلي،الأعلام،ج٧،ص١٩٥-١٩٦.

(٥٣) حياة قلم لم يمت،ص٢٩-٣١.

(٥٤) أعيان الشيعة،ج٣،ص٢٨٨.

(٥٥)محبوبة،ماضي النجف وحاضرها،ج١،ص٢٥؛رؤوف،حسون البراقي مؤرخ الكوفة،ص١٣؛حسن الحكيم، المفصل في تاريخ النجف الاشرف،ج٢٥،ص٧٤.

(٥٦) حرز الدين،معارف الرجال،ج٣،ص٢٧٩؛حرز الدين،تاريخ النجف الاشرف،ج١،ص٢٦١.

(٥٧)حسن الحكيم،المفصل في تاريخ النجف الاشرف،ج٢٥،ص٧٤.

(٥٨) محلة آل برّاق،ص٥-١٠.

([٥٩]) التدوين التاريخي عند المؤرخ البراقي،ص١٧-٢١.

([٦٠]) حياة قلم لم يمت،ص٣٢-٣٤.

([٦١]) ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٢.

([٦٢]) مرآة الشرق،ج١،ص٦٤٣.

([٦٣]) مؤرخنا البراقي،ص١١٣.

([٦٤]) أعيان الشيعة،ج٥،ص٤١٨.

([٦٥])آغا بزرك الطهراني،طبقات أعلام الشيعة،ج١٤،ص٥٢٤؛ الزركلي، الأعلام،ج٢،ص٢٣٣ ؛كحالة،معجم المؤلفين، ج٣،ص٣٠٩.

([٦٦]) البراقي،تاريخ الكوفة،ص٦،قلائد الدر والمرجان،ص٧،اليتيمة الغروية،ص٧.

([٦٧]) لم يلتفت الحيدري والريشاوي لليوم والشهر اللذان ذكرهما البراقي بسيرته بخطه واقتبسا النص ولم ينتبها لرسم الاختصار"١٣قع"،وزهدا ذكره دون ان يبصراه،بدليل ذكرهم ما قبله وما بعده دون الإشارة لكلاماً متروك.البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣،إيضاح الدلائل،ص٢٨،قلائد الدر والمرجان،ص٧.

([٦٨]) ص٣.

([٦٩]) حياة قلم لم يمت،ص٣٧-٣٨.

([٧٠]) رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣.

([٧١]) يقع غرب الفرات،كانت أرضه صحراء لا زرع فيها ولا ماء قبل شق نهر الهندية. الساعدي ،أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ،ص٤٤١.

([٧٢]) البياتي،مدينة الهندية،ص٤٠؛حياة قلم لم يمت،ص٣٧-٣٩.

([٧٣]) الساعدي،بحوث عن العراق وعشائره،ص٦٦-٦٩.

([٧٤]) ص٣٨-٣٩.

([٧٥]) ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٤.

([٧٦])البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣.

([٧٧]) البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٦.

([٧٨])البراقي،تاريخ الكوفة،ص٨؛ الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

([٧٩]) الذرف معناه الزيادة على العدد.الأزهري،تهذيب اللغة،ج١٤،ص٣٠٤-٣٠٥؛ الزمخشري ، أساس البلاغة، ص٢٠٤؛ابن الاثير،النهاية في غريب الحديث،ج٢،ص١٥٩؛ابن منظور، لسان العرب، ج٩، ص١٠٩.

([٨٠])البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص١٥.

([٨١]) شناوة،الشبيبي في شبابه السياسي،ص٢١-٢٢.

([٨٢])الشيخ من كان عمره خمسين أو ما يزيد عن الخمسين حتى الثمانين سنة.ابن منظور، لسان العرب،ج٣، ص٣١.

([٨٣]) الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

([٨٤])الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٣.

([٨٥]) حسون البراقي مؤرخ الكوفة،ص١٨.

([٨٦]) ص٣.

([٨٧])مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

([٨٨])البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص١٥.

([٨٩])البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٧.

([٩٠]) الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص١٧٢.

([٩١])الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص١٧١.

([٩٢]) عمدة الطالب،ص٨٣.

([٩٣]) بحر الأنساب،ص٢٢٥.

([٩٤]) محبوبة،ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٣.

([٩٥]) حياة قلم لم يمت،ص١٨-١٩.

([٩٦]) السيد حسون البراقي ونسبه،ص٢٨٧.

([٩٧])مشهد الإمام،ج٢،ص٣٨٩.نقلاً عن كتاب الرياض الازهرية في تاريخ الأسر العلوية لعبد المولى الطريحي، والرأي ذاته نشره بمجلة المرشد.الطريحي،السيد حسون البراقي ونسبه،ص٢٨٧.

([٩٨]) مشهد الإمام،ج٢،ص٣١٣-٣٢٩.

([٩٩]) حياة قلم لم يمت،ص١٨-١٩.

([١٠٠]) ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٢.

([١٠١]) ابن الطقطقي،ص١٤١.

([١٠٢])ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٢.

([١٠٣]) مؤرخنا البراقي،ص١١٣-١١٧.

([١٠٤])ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٢.

([١٠٥])السيد حسون البراقي ونسبه،ص٢٨٧.

([١٠٦])مشهد الإمام،ج٢،ص٣٨٩.

([١٠٧]) حسون البراقي مؤرخ الكوفة،ص١٣.

([١٠٨])البراقي،قلائد الدر والمرجان،ص٢٢٢،مشجر الأنساب،ص٩،ص١٩٠،اليتيمة الغروية،ص٥١٠-٥١١.

([١٠٩]) مؤرخ الكوفة البراقي،ص٢٥٠-٢٥١.

([١١٠]) البراقي،إيضاح الدلائل،ص٣٤.

([١١١]) البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩١،ص٣٩٧،محبوبة،ماضي النجف وحاضرها،ج٤،ص٢٤٧.

([١١٢])البراقي،إيضاح الدلائل،ص٣٤؛عباس البراقي،مقابلةمعه،٢٠٢٠/٨/٧م؛البراقي الصغير،مقابلة معه، ٢٠٢٠/٨/٧م.

([١١٣]) التميمي،مشهد الأمام،ج٢،ص٣٨٩-٣٩٠.

([١١٤]) موسوعة العلامة المرعشي،ج١،ص١١٨-١١٩.

([١١٥]) حياة قلم لم يمت،ص٤٤.

([١١٦]) متن الاجرومية كتاب في النحو للمبتدئين بالدراسة الحوزوية،مؤلفه ابن آجروم(ت٧٢٣هـ /١٣٢٣م) ،وللاجرومية عدة شروح.البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٤،آغا بزرك الطهراني، الذريعة، ج١٣،ص٦٣-٦٤.

([١١٧]) البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩١.

([١١٨]) البرقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣.

([١١٩])البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩٠،ص٣٩٧.

([١٢٠]) حياة قلم لم يمت،ص١٨،ص٣٩.

([١٢١]) البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩٠.

(١٢٢)البراقي،مشجر الأنساب،ص٣٩٧.

(١٢٣) البراقي،إيضاح الدلائل،ص٣١.

(١٢٤)البرقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣.

(١٢٥)البراقي،مشجر الأنساب،ص١٩٠.

(١٢٦)البرقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٣.

(١٢٧) "تبدأ عملية التعليم في الكتاتيب بتعلم الحروف العربية مجردة من الحركات بحسب تسلسل الحروف الابجدية...ثم يأتي دور تعلم الحركات وصوتها،ولما كان الاعتماد على أسماء الحركات يتم على ما يقابلها من تسميات لها باللغة الفارسية،فان الفتحة أصبحت(زَبر)،والكسرة(زَيْر)،والضمة(بيش)،اما التنوين في الحركات والذي يعني استعمال الحركة مرتين اثنتين،وكلمة اثنتين بالفارسية هي(دو) فيقولون(دو زَبر) وتعني فتحتين أي تنوين فتح،و(دو بيش) تعني ضمتين أي تنوين ضم".الجنابي،تاريخ النجف الاجتماعي،ص٤٠٤-٤٠٥.

(١٢٨) ص٣-٤.

(١٢٩) أعيان الشيعة،ج٣،ص٢٨٧.

(١٣٠) الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

(١٣١) شناوة،الشبيبي في شبابه السياسي،ص٢٢.

(١٣٢)رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٤.

(١٣٣) الغريفي،حياة قلم لم يمت،ص٤٠.

(١٣٤) كُتبها المحققان الحكيم والمظفر "معشوقاً".البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٦.

(١٣٥) حسن الحكيم والمظفر جعلاها "حصرها".البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٦.

(١٣٦) زهدا المحققان عن ذكر الأتي"ما اطلعت عليه من الأخبار والسير قط،ثم أخذت في التصانيف ولم"،حيث جاء عندهما"حتى أني لا أستطيع حصرهما أبلغ العشرين سنة". البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٦.ونسجل الأمر ذاته بنقل فخر الدين عن هذه الرسالة التي أوسمها أوراق من سيرة حياته،ولعل ألتمس العنوان من الحكيم والمظفر،واستمد النص منهما ايضاً ذاكراً احتفاظه بنسخة مصورة من السيرة بمكتبته،فوقع بشراك ترك الكلمات أعلاه،ضافياً حذف"أبلغ"فصار النص لدى فخر الدين" لا أستطيع حصرها العشرين سنة".البراقي،كشف النقاب،ص١٩.

(١٣٧)البراقي،رسالة مختصرة في سيرة البراقي،ص٥-٦.

(١٣٨) الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٣-١١٤.

(١٣٩) مؤرخنا البراقي،ص١١٣-١١٤.

(١٤٠) أعيان الشيعة،ج٥،ص٤١٨.

(١٤١) طبقات أعلام الشيعة،ج١٤،ص٥٢٤.

(١٤٢)الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٤.

(١٤٣) تصغيراً للشاهة التي هي للشاة أصل،والعدد منها شياه وجمعها شاء.ابن منظور، لسان العرب،ج١٣، ص٥١٠.

(١٤٤) ربما الطائر الصائد كالصقر وما شابه.ابن منظور، لسان العرب،ج٧،ص٨٣.

(١٤٥) الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

(١٤٦)الشبيبي،مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

(١٤٧) مرآة الشرق،ج١،ص٦٤٣.

(١٤٨) مؤرخنا البراقي،ص١١٥.

(١٤٩) أعيان الشيعة،ج٥،ص٤١٨.

(١٥٠) ماضي النجف وحاضرها،ج١،ص٣،ج٤،ص٢٤٧.

(١٥١)ج٣،ص٧٨،ص١٣٨،ص١٥١،ص١٦٤،ص٢٨٢،ص٢٨٦،ج٧،ص١٤،ج١٠،ص١١٢.

(١٥٢) ج١٤،ص٥٢٣،ص٥٢٥.

(١٥٣) التدوين التاريخي عند المؤرخ البراقي،ص٣٢.

(١٥٤) البراقي،الدرة البهية،ص٣.
(١٥٥) البراقي،عقد اللؤلؤ والعقيان،ص١٥.
(١٥٦) البراقي،اليتيمة الغروية،ص١٠.
(١٥٧) البراقي،كشف النقاب،ص٢٩.
(١٥٨) حياة قلم لم يمت،ص٩٥.
(١٥٩)التدوين التاريخي عند المؤرخ البراقي،ص٣٣-٣٤.
(١٦٠)أعيان الشيعة،ج٥،ص٤١٨.
(١٦١) "التاريخ الشعري ويسمونه التاريخ الحرفي ايضاً؛لان المرجع فيه إلى حساب الأحرف الابجدية".الرافعي، تاريخ آداب العرب،ج٣،ص٩٨١.اي حساب القيم العددية للحروف.
(١٦٢) البراقي،اليتيمة الغروية،ص١٠.
(١٦٣) جرنفيل،التقويمان الهجري والميلادي،ص٢٠،ص٧١،ص٧٧،ص٨٢،ص١٠٣-١٠٤.
(١٦٤)مؤرخنا البراقي،ص١١٣.
(١٦٥) من الأبيات الشعرية للشاعر أبو عيسى عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني العروضي المصري (ت٣٦٦ه/٩٧٦م)،التي رثى فيها الحافظ والمؤرخ عبد الرحمن بن يونس المصري(ت٣٤٧ه /٩٥٨م). القفطي،اِنباه الرواة،ج٢، ص١٥٨-١٥٩.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً-المصادر:

-ابن الأثير،المبارك بن محمد(ت٦٠٦ه/١٢٠٩م)
-النهاية في غريب الحديث والأثر،تحقيق:طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي،المكتبة العلمية،بيروت، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- الأزهري، محمد بن أحمد(ت٣٧٠ه/٩٨٠م).
-تهذيب اللغة،تحقيق:محمد عوض مرعب،ط١،دار إحياء التراث العربي، بيروت ،(١٤٢٢ه/٢٠٠١م).
-الازوارقاني،إسماعيل بن الحسين المروزي(ت بعد ٦١٤ه/١٢١٧م).
-الفخري في انساب الطالبين، تحقيق:مهدي الرجائي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٠٩ه/١٩٨٨م).
-ابن حجر العسقلاني،أحمد بن علي (ت٨٥٢ه/١٤٤٨م).
-تقريب التهذيب،تحقيق:محمد عوامة،ط١،دار الرشيد،سوريا(١٤٠٧ه/١٩٨٦م).
-ابن خياط،خليفة بن خياط بن خليفة العصفوري البصري(ت٢٤٠ه/٨٥٤م).
-تاريخ خليفة بن خياط،تحقيق:مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز،ط١،دار الكتب العلمية،بيروت، (١٤١٥ه/١٩٩٥م).
- الزمخشري، محمد بن عمر(ت٥٣٨ه/١١٤٣م).
-أساس البلاغة،دار الفكر،بيروت،(١٣٩٩ه/١٩٧٩م).
-السمرقندي،حسين بن عبد الله الحسيني(ت٩٩٦ه/١٥٨٧م).
-تحفة الطالب لمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب،تحقيق:مهدي الرجائي، ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٣٢ه /٢٠١١م).
-السويدي،محمد امين البغدادي(ت١٢٤٦ه/١٨٣٠م).
-سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب،مكتبة المثنى،بغداد،(د.ت).
-ابن الطقطقي،محمد بن علي الحسني(ت٧٠٩ه/١٣٠٩م).
-الأصيلي في أنساب الطالبين،تحقيق:مهدي الرجائي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤١٨ه/١٩٩٧م).
-العبيدلي،محمد بن أبي جعفر محمد البغدادي(ت٤٣٥ه/١٠٤٣م).
-تهذيب الأنساب ونهاية الاعقاب،أستدراك وتعليق:عبد الله الشريف الحسين بن محمد المعروف بابن طباطبا الحسني النسابة:تحقيق:محمد كاظم المحمودي، ط٢، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة، (١٤٢٨ه/٢٠٠٧م).
-العقيقي،يحيى بن الحسن المدني العلوي(ت٢٧٧ه/٨٩٠م).
-كتاب المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين(عليهم السلام)،تحقيق:محمد الكاظم،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٢٢ه /٢٠٠١م).
- العمري،علي بن أبي الغنائم محمد (ت ق٥ه/ق١١م).
-المجدي في أنساب الطالبين،تحقيق:أحمد المهدوي الدامغاني،ط٢، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المشرفة،(١٤٢٢ه/٢٠٠١م).
-ابن عنبة،أحمد بن علي الحسني(ت٨٢٨ه/١٤٢٤م).
-عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب(عليهم السلام)،تصحيح:محمد حسن آل الطالقاني،ط٢،منشورات المطبعة الحيدرية،النجف الاشرف،(١٣٨٠ه/١٩٦١م).
-الفخر الرازي،محمد بن عمر(ت٦٠٦ه/١٢٠٩م).
-الشجرة المباركة في أنساب الطالبية،تحقيق:مهدي الرجائي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٠٩ه/١٩٨٨م).
-ابن فندق البيهقي،علي بن أبي القاسم(ت٥٦٥ه/١١٦٩م).

-لباب الأنساب والألقاب والأعقاب،تحقيق:مهدي الرجائي،ط٢،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٢٨ه/٢٠٠٧م).
-المفيد،محمّد بن محمّد بن نعمان(ت٤١٣ه/١٠٢٢م).
-الإرشاد،تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لتحقيق التراث،ط٢،دار المفيد ،بيروت،(١٤١٤ه/١٩٩٣م).
- ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي(ت٧١١ه/١٣١١م).
-لسان العرب،ط١،دار صادر،(د.ت).
-النجفي،محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني(ت ق١٠ه/ق١٦م).
-بحرُ الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف،تحقيق:أنس الكُتبُي الحسني،ط١،دار المجتبى،المدينة المنورة،(١٤١٩ه/١٩٩٩م).

ثانياً- المراجع:

-الاعرجي،جعفر بن محمد الحسيني (١٣٣٢ه/١٩١٤م).
-الدر المنثور في أنساب المعارف والصدور،تحقيق:حسين أبو سعيدة،ط١،مؤسسة عاشوراء،قم المشرفة، (١٤٢٧ه/٢٠٠٦م).
-مناهل الضرب في أنساب العرب،تحقيق:مهدي الرجائي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤١٩ه/١٩٩٨م).
- آغا بزرك الطهراني،محمد محسن بن علي بن محمد رضا(ت١٣٨٩م/١٩٦٩م) .
-الذريعة إلى تصانيف الشيعة ،ط٢،دار الأضواء،بيروت،(د.ت).
-طبقات أعلام الشيعة،ط١،دار إحياء التراث العربي،بيروت،(١٤٣٠ه /٢٠٠٩م).
-البراقي،حسين بن أحمد(ت١٣٣٢ه/١٩١٤م).
-إيضاح الدلائل في معنى الشعوب والعمائر والقبائل،تحقيق:ضياء فليح الحيدري،ط١،4D،النجف الاشرف،(١٤٢٧ه/٢٠١٦م).
-تاريخ الكوفة،تحرير واستدراك:محمد صادق بحر العلوم،ط٣،منشورات المكتبة الحيدرية،النجف الاشرف، (١٣٨٨ه/١٩٦٨م).
-الدرة البهية في فضل كربلاء وتربتها الزكية،تحقيق:علي الهاشمي الخطيب ،ط١،مركز كربلاء للدراسات والبحوث،كربلاء،(١٤٣٥ه/٢٠١٤م).
-عقد اللؤلؤ والعقيان في تحديد أرض كوفان،والرسالة المختصرة من سيرة البراقي طُبعت ضمنه بعنوان(أوراق من سيرة حياة المؤرخ البراقي)،تحقيق:حسن عيسى الحكيم وعلي عبد الحسين المظفر،(د.ن)،النجف الاشرف، (١٤٢٢ه /٢٠٠١م) .
-قلائد الدر والمرجان،تحقيق:متعب خلف جابر الريشاوي،ط١،4D،النجف الاشرف،(١٤٢٧ه/٢٠١٦م).
-كشف النقاب في فضل السادات الأنجاب،تحقيق:محمد جواد نور الدين فخر الدين،(د.ن)،النجف الاشرف،(١٤٢٣ه/٢٠٠٢م).
-مشجر الأنساب،إعداد وتقديم:عباس البراقي،ط١،دار البراقي،النجف الاشرف،(١٤٤٠ه/٢٠١٩م).
-اليتيمة الغروية والتحفة النجفية في الارض المباركة الزكية(تاريخ النجف)، تحقيق:كامل سلمان الجبوري،ط١،دار المؤرخ العربي،بيروت،(١٤٣٠ه/٢٠٠٩م).
-البياتي،فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي.
-مدينة الهندية(طويريج)دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي١٨١٧-١٩٥٨م، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،بابل،(١٤٣٢ه/٢٠١١م).
-التميمي،محمد علي جعفر.
-مشهد الإمام أو مدينة النجف،ط١،منشورات المكتبة الحيدرية،قم المشرفة، (١٤٣١ه/٢٠١٠م).
-جرنفيل،فريمان.
-التقويمان الهجري والميلادي،ترجمة:حسام محي الدين الآلوسي،ط٢،مطبعة الجمهورية،العراق،(١٣٨٩ه /١٩٧٠م).
-الجنابي،عبد الستار شنين.
-تاريخ النجف الاجتماعي(١٩٣٢-١٩٦٨م)،ط١،مكتبة الذاكرة،بغداد، (١٤٣١ه/٢٠١٠م).
-الجنابي،عبد الستار شنين وإسراء عباس عبد.
-التدوين التاريخي عند المؤرخ البراقي دراسة في المنهج والموارد في ضوء مخطوطاته التاريخية،دار الاعتصام،قم المشرفة،(١٤٣٦ه/٢٠١٥م).
-حرز الدين،محمد حسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله المُسلِمي (ت١٤١٨ه /١٩٩٧م).
-تاريخ النجف الاشرف،تحقيق:عبد الرزاق محمد حسين حرز الدين،ط١،منشورات دليل ما،قم المشرفة، (١٤٢٧ه/٢٠٠٦م).
-حرز الدين،محمد بن علي بن عبد الله المُسلِمي(ت١٣٦٥ه/١٩٤٥م).
-معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء،تعليق:محمد حسين،ط،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٠٧ه/١٩٨٦م).
-حسن الحكيم،ابن عيسى.
-الكوفة بين العمق التاريخي والتطور العلمي،دار العارف للمطبوعات،بيروت، (١٤٣٠ه/٢٠٠٩م).
-المفصل في تاريخ النجف الاشرف،ط١،المكتبة الحيدرية،قم المشرفة، (١٤٣٢ه /٢٠١١م).
-الخوئي،محمد أمين الإمامي(ت١٣٦٧ه/١٩٤٧م).
-مرآة الشرق،تصحيح:علي الصدرائي الخُوئي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٢٧ه/٢٠٠٦م).
-الرافعي،مصطفى صادق.
-تاريخ آداب العرب،مؤسسة هنداوي،القاهرة،(١٤٣٣ه/٢٠١٢م).
-الرجائي،مهدي الموسوي.
-المعقبون من آل أبي طالب(عليهم السلام)،ط١،مؤسسة عاشوراء،قم المشرفة، (١٤٢٧ه/٢٠٠٦م).

-الزركلي،خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (١٣٩٦هـ /١٩٧٦م).
-الأعلام،ط١٥،دار العلم للملايين،بيروت،(١٤٢٣ه/٢٠٠٢م).
-الساعدي،حمود حمادي.
-بحوث عن العراق وعشائره،دار الاندلس،النجف الاشرف،(١٤١٠ه/١٩٩٠م).
-الشدقمي،ضامن بن شدقم بن علي(كان حيًا١٠٩٠ه/١٦٧٩م).
-تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفار،تحقيق:كامل سلمان الجبوري،ط١،منشورات مرآة التراث،طهران، (١٤٢٠ه/١٩٩٩م).
-شناوة،علي عبد.
-الشبيبي في شبابه السياسي محمد رضا الشبيبي ودوره الفكري والسياسي حتى العام ١٩٣٢م،دار كوفان، (د.م)،(١٤١٦ه/١٩٩٥م).
-الغريفي،محمود المقدس.
-حياة قلم لم يمت،ط٢،مؤسسة الصادق(عليه السلام)،قم المشرفة،(١٤٤١ه/٢٠٢٠م).
-معجم مصطلحات النسابين،ط٣،دار الرافدين،بيروت،(١٤٢٩ه/٢٠٠٨م).
-الفتوني،أبو الحسن بن محمد طاهر النباطي العاملي(ت١١٣٨ه/١٧٢٥م).
-تهذيب حدائق الألباب في الأنساب،تحقيق:مهدي الرجائي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،قم المشرفة،(١٤٣١ه/٢٠١٠م).
-القفطي،علي بن يوسف(ت٦٢٤ه/١٢٢٦).
-إنباه الرواة على أنباه النحاة،تحقيق:محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١،المكتبة العصرية،القاهرة،(١٤٢٤ه/٢٠٠٤م).
- كحالة،عمر بن رضا بن محمد راغب الدمشقي(ت١٤٠٨ه/١٩٨٧م)
-معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية،مكتبة المثنى،بيروت،(د.ت).
-محبوبة،جعفر باقر(ت١٣٧٧ه/١٩٥٧م).
-ماضي النجف وحاضرها،ط٢،دار الأضواء،بيروت،(١٤٣٠ه/٢٠٠٩م).
-ماضي النجف وحاضرها،تحقيق:علي خضير حجي،ط١،نشر قسم الشؤون الفكرية بالعتبة العلوية المقدسة،النجف الاشرف، (١٤٣٦ه/٢٠١٥م).
-محسن الأمين، ابن عبد الكريم العاملي(ت١٣٧١ه/١٩٥١م).
-أعيان الشيعة،تحقيق:حسن الأمين،دار التعارف،بيروت،(١٤٠٣ه/١٩٨٣).
-المرعشي،شهاب الدين النجفي(ت١٤١١ه/١٩٩٠م).
-موسوعة العلامة المرعشي،ط١،منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المشرفة، (١٤٣٢ه /٢٠١١م).
آل وديس،صفاء.
-محلة آل برّاق،ط٢،(د.ن)،النجف الاشرف،(د.ت).

ثالثاً-الدوريات والمجلات:

- رؤوف،عماد عبد السلام.
-حسون البراقي مؤرخ الكوفة،مجلة المؤرخ العربي،بغداد،العدد٥٦،سنة (١٤٠٨ه/١٩٩٨م).
-الساعدي،حمود حمادي.
-أمكنة وحوادث فراتية أهملها التاريخ،مجلة الإيمان،النجف الاشرف،العدد٥-٦،سنة(١٣٨٣ه/١٩٦٤م).
-الشبيبي،محمد رضا جواد(ت١٣٨٥ه/١٩٦٥م).
-شذرات من مذكرات العلامة الفقيد الشيخ محمد رضا الشبيبي،مجلة البلاغ، الكاظمية المقدسة،العدد٨ للسنة الرابعة،(١٣٩٣ه/١٩٧٣م).
-مؤرخنا البراقي،مجلة الاعتدال،النجف،العدد٣،(١٣٥١ه/١٩٣٣م).
-الطريحي،عبد المولى.
-السيد حسون البراقي ونسبه،مجلة المرشد،بغداد،المجلد الثالث،العدد٢٧، (١٩٢٨ه/١٣٤٧م).
-علي،معن حمدان.
-مؤرخ الكوفة البراقي،مجلة الذخائر،بيروت،العدد ٨،(١٤٢٢ه/٢٠٠١م).

رابعاً-المقابلات:

-البراقي الصغير،منتظر.
-حفيد البراقي(رحمه الله)،مقابلة معه،بالنجف الاشرف بمنزل الأسرة البراقية بمحلة البراق،يوم الجمعة١٧ ذو الحجة١٤٤١ه الموافق٢٠٢٠/٨/٧م.
-عباس البراقي،حسين علي حسين.
-الأستاذ المحقق حفيد البراقي(رحمه الله)،مقابلة معه،بالنجف الاشرف بمنزل الأسرة البراقية بمحلة البراق،يوم الجمعة١٧ ذو الحجة١٤٤١ه الموافق٢٠٢٠/٨/٧م.